على لفظ المبنى للمجهول اي توصل ما توصل به الى التصور
يدعى بقول شارح لشرعه الماهية ويسمى ايضا معرفا
وتعريفا ما واقعة على بعض التصورات وهو
المعرف وذلك كالحيوان الناطق تعريفا للانسان
فانه يوصل الى تصور الانسان فلبنته بل اي
فلتطلب مبالغة في الطلب وما لتصديق به
توصلا على صيغة المبنى للمجهول اي وما توصل
به لتصديق نحو العالم متغير وكل متغير حادث
فانه يوصل الى ان العالم حادث بحجة يعرف عند
العقلا اي ارباب هذا الفن والعقلا للكمال
وسمي بذلك لان من تمسك به حج خصمه اي
غلبه ثم لما كان علم الميزان مبنيا على اربعة
اركان تصورات ومبادئها وتصديقات ومبادئها
وكانت مبادي التصورات الكليات الخمس المنقسمة
الى الذاتي والعرضي القسمين من الكلي القسم من
المفرد القسم من اللفظ القسم من الدال وكان
المراد دلالة اللفظ الوضعية لعدم اعتبارهم غيرها
بدأ بها فقال اللفظية
وصفها بالوضعية لاستناد جميعها الى الوضع
والدلالة بتثليث الدال مصدر دل وهي على
المفهوم من كلام الشيخ في الشفا تطلق على

معنيين

معنيين بالاشتراك احدهما كون امر بحيث يفهم منه
امر اخر فهم اولم يفهم والثاني فهم امر من امر كذا حققه
العلامة ابن عرفة والدال ينقسم الى لفظ وغيره
والثاني ثلاثة اقسام دال بالعقل كدلالة تغير
العالم على حدوثه وبالعادة كالمطر على النبات
والخضرة على المحل والصفرة على الوجل وبالوضع
كالاشارة على معنى نعم مثلا واللفظ ينقسم
ايضا الى هذه الثلاثة دال بالعقل كدلالة اللفظ
على لافظه وبالعادة ولو شئت قلت بالطبع
كاح على وجع الصدر وبالوضع كالاسد على الحيوان
المفترس فالمجموع ستة واهل المنطق اغنا يبحثون
عن الاخير فاشار المصنف الى تقسيم دلالته فقال
دلالة اللفظ الوضعية بتوسط الوضع على ما
اي المعنى الذي واقفه اي وافق ذلك اللفظ
بان وضع له وضعا حقيقيا او مجازيا كالاسناد
للحيوان الناطق والاسد للرجل الشجاع يدعونها
اي يسمونها دلالة المطابقة لمطابقته اي
موافقته له من قولهم طابق الفعل الفعل اذا توافقا
فالانسان يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة
وكذا الاسد على الرجل الشجاع ودلالة اللفظ على
جزئه اي جزء ما واقفه يدعونها تضمنا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)